

بدور القاسمي تفتتح معرضي «التفكير فنياً» و«33 أغنية، 99 كلمة»

البيان · 13-09-2023

افتتحت الشبيخة بدور القاسمي، رئيسة هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، في مركز مرايا للفنون، معرضين فنيين جديدين، الأول بعنوان «التفكير فنياً: فنانون كتّاب من الإمارات»، بتنظيم من جمعية الإمارات للفنون التشكيلية في الشارقة، والثاني بعنوان «33 أغنية، 99 كلمة» للفنانة سوسن البحر.

وتم الافتتاح بحضور الشبيخة نوار القاسمي، مديرة مؤسسة الشارقة للفنون، والشيخ سلطان سعود القاسمي، الكاتب ومؤسس مؤسسة بارجيل للفنون، وماريا كاميليري، سفيرة جمهورية مالطا لدى الدولة، وعساف ضومط، القنصل العام اللبناني في القنصلية اللبنانية في دبي، والدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، وأحمد عبيد القصير، المدير التنفيذي لـ «شروق»، وشذى الملا، الوكيل المساعد لقطاع التراث والفنون بوزارة الثقافة والشباب، والدكتورة نبينا هايدمان، مدير إدارة مركز مرايا للفنون، والفنان سالم الجنيبي، الرئيس السابق لجمعية الإمارات للفنون التشكيلية، وعدد من الفنانين والإعلاميين البارزين من داخل دولة الإمارات وخارجها.

واطلعت الشبيخة بدور خلال جولتها في المعرضين على الرؤية الفنية التي ينطلق منها أبرز الفنانين الإماراتيين، حيث قدّم معرض «التفكير فنياً» أعمالاً لسبعة فنانين من رواد الحركة التشكيلية المحلية، هم: حسن شريف ود. نجاة مكّي ود. محمد يوسف ونجوم الغانم وعبدالله السعدي وعلي العبدان وناصر نصرالله، كما توقفت الشبيخة بدور عند العلاقة التي بنتها الفنانة سوسن البحر بين التعبير البصري والتعبير السمعي المنقول من الأغاني القديمة إلى الفضاء الفني المرئي.

تأثير

يعكس معرض «التفكير فنياً»، الذي جاء بإشراف الفنان سالم الجنيبي، وبتقييم من الدكتورة نهى فران، التأثير العميق للثقافة والتعليم على الفن. وقالت د. نهى فران، القيّمة الفنية، حول الهدف الرئيس للمعرض وأهميته: «إن الهدف الأساسي من هذا المعرض هو إبراز القدرات الفنية والفكرية الرائعة للفنانين الإماراتيين، الذين ليسوا فقط مبدعين، لكنهم أيضاً كتّاب بارعون».

ويعد «33 أغنية، 99 كلمة»، الذي جاء من تقييم سيما عزام، القيّمة الفنية لمركز مرايا للفنون، أول معرض فردي للفنانة السورية الفلسطينية سوسن البحر في دولة الإمارات، وتتناول فيه أهمية الأغنية العربية المتوارثة عبر الأجيال. كما يتضمن هذا المعرض 33 أغنية في 330 ورقة مطبوعة بتقنية ثلاثية الأبعاد ومعلقة في الهواء على شكل متسلسل يحاكي أوتار آلة موسيقية ضخمة.

يرافق المعرض إصدار كتاب من تأليف الدكتورة نهى فران، يحمل العنوان ذاته «التفكير فنياً»، ويتضمن دراسة أكاديمية معمقة لأوجه الحركة الفنية والفكرية في دولة الإمارات.

تشمل المعارض برامج تتضمن فعاليات وورش عمل وحلقات نقاش مع الفنانين المشاركين.